

سر نجاح الفتوح الإسلامية | قصة الخلافة الراشدة [31]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة عشر من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تحدثنا عن معجزة الفتوح الإسلامية وهذا ما اراده آآ صوابا في توصيف الفتوح الإسلامية. الفتوح الإسلامية ليست مجرد معارك آآ

ناجحة - 00:00:00

ولا خطط عسكرية عسكرية وكفى. القضية قضية اعجاز الهي رباني واضح اه لأن المعايير المادية لا يمكن ابدا بحامل من الاحوال ان تأتي بهذه النتائج. الدولة المسلمة دولة صغيرة دولة - 00:00:20

يعني عهدها في الدنيا اصلا قريب. تأسست الدولة في اول هجر الرسول عليه الصلاة والسلام. بنتكلم على سنة واحد هجرية. والاحdas اللي احنا بدأناها في الفتوح بدأت سنة اتناشر هجرية يعني اتناشر سنة تاريخ الدولة كله اتناشر سنة مساحة الدولة كلها هي الجزيرة العربية والجزيرة - 00:00:40

قبل الفتوح كانت تشتعل بحرب اهلية. حروب الردة. فالبلد اصلا خارجة من حرب اهلية. يعني البلد المفروض بعرف السياسة بعرف المقاييس العسكرية مشتتة ومشرذمة داخلة في يعني صراعات وصدامات داخلية بين - 00:01:00

لقبائلها يعني الوضع غير مستقر بالمرة. وما لهمش تاريخ زي ما قلنا تاريخ عسكري ولا قيادة جيوش كبرى. كل المعارك التي قادها العرب قبل الفتوح الإسلامية كانت معارك ما بين يعني عدة مئات من من البشر فقط يعني بدر غزوة بدر - 00:01:20

كبرى تلتمية وشوية ضد الف واحد. غزوة احد الف مسلم نصوا سبعمية وقت المعركة. فبقينا السبعمية ضد التلات الاف يعني اقصى جيش اخرجه المسلمون اخرج جيش تبوك كان تلاتين الف وهذا لم يلقى قتالا. فما فيش عندنا تجارب عسكرية كبيرة - 00:01:40

على المقابل بقى بنتكلم على الدول زي فارس او الروم. عادي المعارك ممكن يكون فيها ميت الف ميتين الف تلتزمت الف. كاتبين كتب في الاستراتيجيات العسكرية من قبل زهور الاسلام بمتين تلتزمت سنة عندهم استراتيجيات عسكرية عندهم اعداد الجيوش تموين الخطط العسكرية المهارة - 00:02:00

الحصون والقلاع والطرق العسكرية التي تستوعب كذا وكذا. العدة العسكرية المتميزة المنجنيق الدبابات اللي كانوا بيضربوا بها الحصون والقلاع الافيال التي كانت تقاتل مع الجيش الفارسي. يعني انت تقارن بين - 00:02:21

دولة ناشئة مش هنقول حتى نامية هي يعني هي دولة جديدة على الارض مع دول ضاربة في اعماق التاريخ عمر الدولة الرومانية وعمر الدولة الفارسية بنتكلم مش في مئات ممكن تتعدي الفين سنة من من الاعدادات والتاريخ والخبرات - 00:02:41

الموهاب والقدرات يعني شيء طبعا ايه مزهل. اللي حصل في الفتوح الإسلامية كون الدولة المسلمة بهذه الزروف انتصر على فارس بمفردها هذا امر خالق للعادة كونها تنتصر على الرومان هذا امر خارق للعادة. كونها تنتصر على الاتنين في وقت متزامن هذه معجزة - 00:03:01

مستحيل يعني مستحيل ان انت تحقق النص في جبهتين جيوش بتحارب في العراق وجيوش بتحارب في الشام لاكبر دولتين في الارض وبعدين بعد كده تنتصر وتنتصر انتصار ساحق يعني انتصار ما لوش اي آآ احتمالات اخرى انتصار وراء انتصار. معارك متعددة بنتكلم في خمسة عشر تلاتين موقعة - 00:03:23

على الجبهة الواحدة بانتصارات متتالية مش صدفة دي اه مستحيل يكون اه في قياسات اي قائد عسكري دي حسابات كلها حسابات ربانية مقاييس معجزة واتكلمنا قبل كده في الحلقة الماضية على ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر بهذه الفتوح في سياق

المعجزة. ان الله سيفعل ان الله سيتحقق والناس كلها - 00:03:47

مستغربة يعني ناس بتسمع الكلام ده زي ما حكينا حكاية عدلي بن حاتم هو مستغرب لأن هو لسه كان اول يوم اسلام فمش مقتنع قناعة مادية يقدر يمسكها بيديه كده ان هزا هزة الدولة التي يراها بعينه فقيرة وضعيفة وقليلة العدة يمكن ان تنتصر على -

00:04:11

كسرى ابن هرمز اللي هو حتى استوثق من الرسول عليه الصلوة والسلام كسرى ابن هرمز تقصد نفس الرجل اللي انا اعرفه كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز وقبل كده الرسول عليه الصلوة والسلام في الهجرة لما وعد اه سراقة بن مالك انه يلبس سواري كسرى احنا بنتكلم في سراقة بن مالك يعني - 00:04:31

تسرق معنى كده ان فتح فارس سيتم في عهد سراقة ابن مالك يعني يعني الموضوع مش الاجيال وراء الاجيال تبقى تشووفه لأ اه ده بيتكلم على وقت قريب لسه هيكون صراع عايش. وعلى فكرة ليس ورائي كسرى لما جاءت غرائم كسرى من من موقعه - 00:04:51
القادسية وفتح المدائن كان فيها سواري كسرى سيدنا عمر ناداه نادي سراقة بن مالك ولبسه السوارية عشان تتحقق نبوءة الرسول عليه الصلوة والسلام اللي هو قال سنة واحد من الهجرة لما كان مهاجر من مكة للمدينة وليس معه في هزة الهجرة الا الله عز وجل
وصاحبه ابو بكر يعني - 00:05:11

فقط ومطارد من اهل مكة ومطلوب الرأس وفيه دبة يعني تعطى لمن يأتي به حيا او ميتا. في هزة الاجواء لأ دي معجزة دي معجزة وده دليل قدرة رب العالمين سبحانه وتعالى الجميل يا اخواننا في موضوع الفتوح ان - 00:05:31
كانوا فاهمين كده كويس. يعني ما فيش حد فيهم تخيل اسنان القتال انه هو الذي فعل. او انه هو الذي حقق النصر كله عارف ان الله هو الذي يحقق النصر. وان الله هو الذي اتم هذه المعجزة. وانه بقدراتنا المادية - 00:05:51

لا يمكن بحال من الاحوال ان ننتصر على هذه الجيوش. شف كده سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه بيعت رسالة الى اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. سعد ابن ابي وقاص كان قائد للمسلمين في القادسية. وان شاء الله هنيجي في الحلقات لتفاصيل عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:06:11

فبيبعث له رسالة بيقول له ايه؟ بيقول له وقد القى في روعي ده سيدنا عمر بيتكلم وقد القى في رؤية انكم اذا هلقيتم العدو هزمتموهם؟ ده بيطمنوا قبل دخول موقعة القادسية. فان لحظة الجملة اللي جاية دي فان منحك الله اكتافهم فلا تنزع عنهم حتى تفتح عليهم المدائن. فانه خرابها ان شاء الله شف اليقين وشف نسبة الامر الى الله عز وجل. فان منحك الله اكتافهم. يعني هو يعلم ان - 00:06:51

النصر ليس بيد سعد ولا بيد الجيش المسلم. احنا مجرد اسباب وان الله عز وجل سيتحقق ما يريد وما اراده الله عز وجل هو فتح هذه البلاد. ولذلك اخبر به الرسول عليه الصلوة والسلام. عنده يقين بيقول لك خلاص انا مطمئن - 00:07:11
ان هزة الرحلة التي قطعوها هي رحلة فتح. ما عندي شك في ذلك. القى في راوي انكم اذا لقيتم العدو هزمتموهם فان منحك الله اكتافهم فلا تنزع عنهم يعني اذا انتصرت في القادسية ما تضيعش فرصة بقى. ادخل المدائن على طول. مدائن عاصمة الدولة فارسية - 00:07:31

حتى تفتح عليهم المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية نفسها مفروض من احسن مدن العالم في ذلك الوقت. فانه خرابها ان شاء الله. مطمئن تمام. ليه المدائن بالزات فيها القصر الابيض؟ اتكلمنا عليه في الحلقة الماضية بالتفصيل - 00:07:51
طين القصر الابيض القصر الحاكم. والرسول عليه الصلوة والسلام بشر بفتح القصر الابيض تحديدا. مش بنتكلم على فتح الدولة الفارسية فتح المدائن نفسها ده بيقول لك البيت ده بالزات هتاخدوه. تحدس عن البيت الابيض او القصر الابيض اللي بيعيش في كسرى في - 00:08:11

الوقت بشيء وكونز كسرى اللي في البيت هزا آآ تحديدا تحدس عنها الرسول عليه الصلوة والسلام واخذها المسلمين. وعلى فكرة كسرى حاول انه يهرب بكونزه من المدائن عندما جاء الجيش المسلم لم يستطع. ما قدرش الوقت داهمه الوقت - 00:08:31

هرب وساب الكتوز اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ان تؤخذ من القصر الابيض. دي كلها ما هياش صدف. ده الكلام ده كله الرسول عليه الصلاة والسلام وصفه تفصيلا قبل حدوثه بعشر سنين او جايز اكتر. فسبحان الله احنا بنتظر الى الى الفتوح بهذه -

00:08:51

نظرة سلمة ابن قيس رضي الله عنه الاشجعي ده احد الصحابة الكرام من المشاركين في الفتوح بيصف معركة ضد الفرس قل شوفوا الالفاز اللي بيقولها فيبيقول فقاتلناهم فنصرنا الله عليهم. احنا اه مارسنا القتال -

00:09:11

مسكنا السيف مسكتنا الدروع مسكتنا الرماح حاربنا. لكن من الذي نصر؟ شوف الوضوح. فقاتلناهم فنصرنا الله عليهم فقتلنا المقاتلة وسبينا الذريبة. نراجع بقى كل الرسائل التي تدولت بين قادة المسلمين بعضهم وبعض بين قادة المسلمين والشركين او الفرس او الرومان او غيرهم من مقاتلي -

00:09:31

عداء في اسناء المعارك راجع هزه الرسائل لترى وضوح الرؤية عند المقاتل المسلم وضوح الرؤية عند القائد مسلم وضوح الرؤية عند الدولة المسلمة ان الله هو الفاعل. دائمًا يعني انا اللي انا ذكرته النهاردة ده مثالين مثل سعد بن ابي وقاص ومسال سلمة ابن قيس -

00:10:01

رضي الله عنهم يعني المسال ده ومسال ده مجرد تعبير عن طريقة المسلمين في التفكير في هذه الفترة طيب انا بقول ان مع ان الامر معجز الا ان ربنا سبحانه وتعالى دائمًا يضع الاسباب او يعني يجعل المسلم -

00:10:21

يحترم الاسباب. المسلم يأخذ بالاسباب فازا تحققت هذه الاسباب انزل الله عز وجل النصر عليه. فعايزين نعرف سر نجاح هذه الفتوح الاسلامية. يعني ربنا سبحانه وتعالى وان كان بشر بالفتاح الا انه جعل لذلك اسبابا -

00:10:40

ما ينفعش ان الجيش المسلم يكون مخالف لكل الاسباب وينزل عليه النصر. لا لو حصل وخالفوا يستبدل الله عز وجل هذا الجيل ويأتي بجيل اخر حقق الاسباب التي يراها هو سبحانه وتعالى فيتحقق النصر. ماذا قدم المسلمون -

00:10:57

في هذه الفتوح حتى ينزل عليهم نصر الله عز وجل اول حاجة انا بقول ازا كان السبب هو التأييد الرباني ان ربنا سبحانه وتعالى ايدهم ليه ايدهم؟ ايه اللي عملوه في القتال؟ خلى ربنا سبحانه وتعالى يؤيد هذا الصف. بقول -

00:11:14

التأييد الرباني ده اتنى عندما حقق المسلمون في معاركهم تلات امور ورا بعض كده شيء عملوه قبل القتال شيء عملوه في القتال شيء عملوه بعد القتال لو عملت التلات حاجات بهذا الترتيب ربنا سبحانه وتعالى يبارك في المعركة ويحقق النصر ويؤتيك الثمار. الشمار -

00:11:35

كثيرة سواء الدنيوية والاخروية بعد المعركة. اول شيء قبل القتال في سبب منطقي للقتال او بالسياسة الشرعية الاسلامية في سبب شرعى للقتال. يعني ما فيش تعدى يعني المسلمين لما راحوا حاربوا فارس وحاربوا الروم ما زلمهمش -

00:11:59

لابد ان تكون الرؤية واضحة في هذه القضية. المسلمين لم يتعدوا على الدولة الفارسية. ولم يتعدوا على الدولة الرومانية كان في سبب شرعى يجيز للمسلمين ان يحاربوا هذه الدولة وان يحاربوا هذه الدولة -

00:12:21

ولو السبب الشرعي ده مش موجود ربنا مش هيبارك في الفتح حتى لو تحقق النصر يعني ايه الكلام ده؟ ممكن تتحقق النص وتروح النتائج كلها بعد ما تتحقق النص يسلب منك اي نتيجة -

00:12:39

تخسر حتى لو هتخسر بعد مية سنة ولا خمسين سنة ولا الف سنة هتخسر هيروح منك هزا ثمرة هزا العمل لانك انت ما بدأتوش صح. اذا كانت البداية خاطئة فان هي ه تكون ليست على الوجه الذي يريده الله عز وجل. يسلب النصر يسلب النتائج -

00:12:52

يسلب النجاح من المسلمين. فالسبب شرعى. هنيجي ان شاء الله لما نيجي نتكلم على فتوح فارس هنتكلم على سبب فتوح فارس. ولما بنيجي نتكلم على على هنتكلم على برضو السبب دخول المسلمين الى بلاد الروم. لأن احنا بنحارب في ارض الدولتين. يعني حاربنا الدولة الفرنسية في العراق وفي -

00:13:12

في ايران في اذربيجان في اراضي مملوكة لدولة فرنسية. دخلنا عليهم ارضهم. بس ليه دخلنا ارضهم؟ هنقول السبب. وكذلك عندما حاربنا الدولة الرومانية في الشام او في مصر وديت ساعتها كانت املاك للدولة الرومانية برضو هنقول الاسباب ساعتها. فاول شيء ان

انا عندي سبب شرعي يدعوني للقتال - 00:13:32

هم تعدوا علي قبل ان اتعذر عليهم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. واضح. الايات وقاتلوا في سبيل الله مين؟ الذين يقاتلونكم ولا تعتذروا. ان الله لا يحب المعتدين. والالية الثانية ومن اواخر ما نزل - 00:13:52

عشان الناس اللي بتتكلم في الناس وهو منسوخ في هزه الايات. الايات بتقول في سورة التوبه سورة التوبه ديت يعني اخر سنة تسعه موسم الحج في سنة تسعه هجرية. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. تبرير - 00:14:12

القتال واضح. طب هم عملوا معي ايه؟ عشان انا ارد عليهم بالفتح الاسلامية ده اللي هنعرفه ان شاء الله. في الحلقات القادمة عندما نتحدى عن الفتوح التفصيلية لفارس والروم. يبقى دي اول شيء. تاني شيء اسناء القتال امارس اخلاقي الاسلامية. وخليل بالك الاخلاق - 00:14:32

الاسلامية اسناء القتال ده تعبير غريب جدا على اهل الارض. لأن اسناء القتال الناس كلها بتتنسى الاخلاق. الوحيدون الذي عندهم هذا التعبير اخلاق الحروب هم المسلمين. وده لأن هم محكومون بشرع من عند الله عز وجل. الطبيعة البشرية ما تصنع - 00:14:52
بهذه الاخلاق ازا كنت بتحارب واحد فانت بتتجرد من كل الاخلاق والناس كلها متعارفة متعارفة على ذلك. يعني انا افعل ذلك غيري يفعله الاعداء كلهم بايه؟ بيتشارفوا على نسيان الاخلاق في اسناء القتال. ازا كنت انت بتتجه واحد فخلاص - 00:15:12

وانت ما تحت الذبح او القتل كله ايه؟ مباح. عندنا في الاسلام مش كده. عندنا فيه ضوابط. وبرضو ممكن نبقى نتعرض ان شاء الله اسناء الحلقات على هذه الضوابط. نشوف قد ايه المعايير المسلم لا يغدر مع انت في في قتال - 00:15:32

لا يمثل بالجثث مع انت في قتال وقتل مع ان مسلم لا يحرق لا يدمر لا في القتال وانت تراعي مسل هزه الامر يراعي المسلمين هذه الامور يبارك الله عز وجل في النتائج. لا يراعي المسلمين هذه الامور. لا يبارك الله عز وجل في النتائج. هذه امور - 00:15:52
واضحة. التأييد الرباني يأتي للمسلمين اذا كان السبب في القتال شرعا. اول شيء ان انا مقاتل بسبب شرعي ما عنديش مخالفة شرعية. تاني حاجة اسناء القتال نفسه امارس اخلاقي الاسلامية. ما بتجردش من الاخلاق الاسلامية. ما بيدينيش القتال مبرر ان انا اغدر بعدوبي. ما بغدرش - 00:16:12

ما ما بخونش ما يعني وامور تانية ان شاء الله نبقى نتكلم عليها. الامر الثالث ان بعد الفتح بعد النصر ادير هذه البلاد المفتوحة بقواعدي الاسلامية دون مخالفة. قواعد العدل قواعد الانصاف قواعد الرحمة. قواعد التعامل بالمساواة مع الناس - 00:16:32
يا مراعاة المسلمين وغير المسلمين. انت صرت راعيا لهذه الدولة. كل من فيها من الاقليات او الضعفاء او المساكين او كذا هم في رقبتك. التعامل معهم بهذه الصورة يكفل البركة. ويضمن النجاح المستمر - 00:16:52

يبقى انا بقول ان الجيش المسلم الفاتح اللي فتح فارس وفتح الروم فتح الشام وفتح مصر فتح اليمن فتح شمال افريقيا الجيش حق الاشياء ديت. الجيش ده على الاقل جيش الخلفاء الراشدين. جيش ابي بكر وعمر وعثمان. طبعا علي يعني - 00:17:12
يعني من كرام الخلفاء الراشدين بس في وقته ما حصلتش فتوح نتيجة الفتنة التي تمت في في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم. زي ما ان شاء الله هنترعرف في الحلقات. لكن في اسناء - 00:17:32

الاسلامية لادارة في اول عهد الخلافة الراشدة المسلمين كانوا منضبطين تمام الانضباط بهذه القواعد سبب شرعي في القتال اخلاق اسلامية اسناء القتال ادارة اسلامية على الشريعة الاسلامية بعد القتال هذا كفل لهم نجاحا عظيما - 00:17:42

شوف سيدنا عمر برضو في رسالته لسعد النبي وقع سلسلة تانية بعاتها له اسناء فتوح العراق. بيقول له ايه بيقول اما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. الرسالة - 00:18:02

من قائد الدولة لقائد عسكري. مش رسالة من شيخ جامع بيديها لواحد بيدعوه للصلوة في المسجد. يعني انت اه شف ما فيش عندها اصل لا هو قائد الدولة بيوصي قائد الجيش وهو في معركة بتقوى الله عز وجل - 00:18:22
ما تنساش المهمة التي خرجت من اجلها. انت خرجت طاعة لله عز وجل. ما تنساش هزا الموضوع. تقوى الله عز وجل على كل حال فان تقوى الله افضل العدة على العدو. مين بيقول الكلام ده - 00:18:40

مین من من الجيوش المادية تذكر قادة العسكر بتقوى الله عز وجل حتى في ميدان المعركة هذا هذا هو الفتح الاسلامي. فباقى له فان تقوى الله افضل العدة على العدو. اقوى المكيدة في الحرب. اذا كنت متقي الله ربنا هيلهمك الخطة -

00:18:59

هيلهمك الطريقة المناسبة للقتال هيلهمك وسائل النصر المادية. مش متقي الله كل الكلام ده مش هتشوفه. وامرک ومن معک ان تكون وشوف الكلام ده ان تكونوا اشد احتراسا من المعاichi من احتراسکم من عدوکم -

00:19:24

ايه الكلام الجميل ده؟ فان الذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم. الله اكبر. الجيش لما يبعصي ربنا سبحانه وتعالى هذا اشد عليه من سيف العدو وانما ينتصر المسلمين بمعصية عدوهم لله ولو لا ذلك لم تكن لنا بهم قوة -

00:19:46

يعني احنا ايه اللي خلانا يعني ما تزنس في نفسك المهارة والقدرة والقوة؟ بيقول لسعد ابن ابي وقاص كده وداخل معركة انت اللي خلاك تنتصر عليهم ان هم ربنا فربنا ما قيدهمش -

00:20:09

هم يبعصوا ربنا اشركوا بيعبدوا النار المجنوس من دون الله عبدوا النار من دون الله ظلموا سفكوا الدماء لم يعدلوا لم يرحموا خانوا غدروا يعني الله عز وجل ولذلك عاقبهم الله عز وجل بكم -

00:20:22

سلطكم عليهم نصركم عليهم. ليه؟ لأنهم عصوا الله عز وجل. طيب بيقول لو هم بقى ما يبعصوش ربنا احنا مش نعرف ننتصر عليهم. ولو احنا بنعصي ربنا مش هنعرف ننتصر عليهم. لأن عدتنا ليس كعدهم ولا عدتنا كعدهم. فان استوينا في المعصية -

00:20:40

احنا الاثنين بنعصي ربنا ايه اللي يحصل كان لهم الفضل علينا في القوة والا لن ننصر عليهم بفضلنا ولن نغلبهم بقوتنا. ده كلام سيدنا عمر. يعني لو احنا الاثنين بنعصي ربنا المسلمين -

00:21:00

ربنا والاعداء يبعصوا ربنا خلاص هم ينتصروا. لأنهم دايما اكتر مننا وعدتهم اكبر. وعلى فكرة ده على مدار التاريخ كله وحل المعاشرة دي مش هتعرف تحلاها حتى في زمن قوة الامة الاسلامية -

00:21:14

زمن الدول الكبرى برضه دايما جيش المسلمين اقل من جيش المشركين. او من جيش العدو بشكل عام بقى التتار آآآ آآآ دولة رومانية دولة فارسية في اي في موقعة آآآ الدولة السلجوقية الكبرى كانت دولة كبيرة وعظيمة -

00:21:27

عشرين الف مقاتلين المقاتلون والجيش الروماني اللي ضدها متين الف. في فتح الاندلس وده زمان قوة للمسلمين فقه الاندلس سنة اتنين وتسعين اتنين وتسعين هجرية بتتكلم على خلاص الدولة ترسخت الدولة الاموية والفتح الاسلامية انتشرت والدولة الاسلامية واصلة -

00:21:47

من المغرب لحد الصين تقريبا دولة واحدة جيشهما فتح الاندلس كان قد ايه؟ اتناسن الف. والجيش المقاتل ضدهم العدو الف فالاصل ان اعداد المسلمين في المعارك قليلة واعداد الاعداء كثيرة وسيدنا عمر قاري الموضوع ده من زمان وبيقول -

00:22:07

مش هتقروا تكسبوا الاعداد اللي قدامكم دي ابدا. ولا العدة اللي قدامكم دايما عدتهم برضه اكبر واقوى. الا اذا اطعتم الله عز وجل وهم عصوه فتنصرون بطاعتمكم لله عز وجل ومعصييهم لهم. سبب برضو من -

00:22:27

الاسباب المهمة جدا في الانتصارات هزه الجيوش لما نيجي حل طريقة الحرب هنلاحز حاجة مختلفة في طبيعة المقاتل المسلم في هذه الفترة هزه الفترة اللي بيtalk علىها الفترة الذهبية هذه الفترة الناجحة بكل مقاييس ناجحة مية في المية -

00:22:47

تحقيق انتصارات وترسخ الدين في هزه البلاد التي فتحت الناس دي مختلفة. طبيعة الناس دي مختلفة. من اظهر الامور التي اراها في طبيعة هؤلاء الناس حاجتين. الحاجة الاولانية انهم كانوا يحبون الموت. في سبيل الله -

00:23:07

عز وجل. ده شيء برضو غريب جدا. الموت آآ يعني زي ما قالت السيدة عائشة كلنا يكره الموت. لكن اذا كان الموت في سبيل الله والموت في شهادة في معركة والموت يصل بالعبد الى الجنة مباشرة بوعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوضوح في القرآن الكريم -

00:23:27

يبقى خلاص هزه غاية. هزا امر مطلوب. ببحث عنه المسلمين. هذا كان واضحًا ليس في خالد بن الوليد رضي الله عنه او سعد بن ابي

وقاص او ابو عبيدة ابن جراح كبار القادة فقط انما في الجيش بشكل عام - 00:23:47

ربنا سبحانه وتعالى ما بينصرش الجيش عشان في واحد كويس. عشان القائد عزيز. لا الجيش ككتلة كويس. الجيش ككتلة وحقق الصفات. اه في ناس متميزة عن ناس لكن بشكل عام اجمالي طبيعة الجيش المسلم في ذلك الوقت على هذه الصورة - 00:24:07
خالد ابن الوليد كان فاهم الكلام ده كويس كقائد عارف ان الناس اللي معه كده فبيبني خطته على كده حساباته على كده اجمل شيء من اجمل الرسائل التي قرأتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه رسالته اللي بعثها لهرمز قائد الفرس في اول معركة - 00:24:27
في معارك الفرس. معركة اسمها معركة الابولا ان شاء الله هنتكلم عليها يعني في جاهز في الحلقة القادمة. او اللي بعدها فيبيقول له ايه؟ بيقول باعد رسالة بيقول له آآ والا في اخر الرسالة تهديد يعني - 00:24:47

القتال والا فوالذي لا الله الا هو للقينكم بقوم يحبون الموتى كحبكم للحياة. شوفوا مش بيتكلم عن نفسه. بيتكلم عن الناس اللي معه. للقينكم بقوم الجيش بتاعي قل له يحب الموت كما تحبون انتم الحياة. شف الناس بتحب الحياة قد ايه. شف اغاني الناس وبرامج الناس وفلسفات الناس - 00:25:07

واشعار الناس كلها في حب الحياة المسلمين الذين فتحوا هذه البلاد كانوا يحبون الموت. كما يحب هؤلاء الحياة الجيش كله كده وسیدنا خالد كان صادقا في هذه الكلمة. هذه الكلمة ليست للارهاب النفسي لهرمز فقط. هي - 00:25:37
حققت الارهاب النفسي طبعا لكن حتى في رواية ان قرأها لما قرأوا الكتاب اخذوا يتعجبون اتعجب ان في ناس ممكن تكون بتحب الموت. لأن الموت ده اخر مطلب لاي حد. وخاصة اولئك الذين لا يؤمنون بالبعث. فبالنسبة له القضية انتهت - 00:25:57
لو مات خلاص كل شيء انتهى. اما المسلم فيبدأ حياته الحقيقة بعد موته. فخلاص اني لاشم رائحة ده موضوع شاغل زنه تماما. فالجيش كان كده جيش اللي فتح فارس كان كده اللي فتح الروج كان كده اللي فتح مصر كان كده. عشان كده تحققت - 00:26:17
معجزة. بتتكلم على تمنتصفوا تمنتصفوا على ميت الف متين الف خمسين الف. ارقام كل شوية لا دي مش مصادفات ده في حاجة في الجيش ده يبقى دي اول شيء اول ملحوظة لاحظتها في هذا الجيش حبه للموت بهذه الصورة. الحاجة الثانية - 00:26:37

لاحزها واحد من المرتدين. واحد من المرتدين يعني طلايحة بن خويد الاسدي. انتم عارفين ان هو كان مدعى النبوة فيسأل اتغلبوا في موقعة بزاحة من من خالد ابن الوليد ببساطة دخل سیدنا خالد بالجيش بتاعه الكل - 00:26:57
ناس فرت مع ان الجموع المرتدين اضعاف الجيش المسلم اللي طالع مع خالد ابن الوليد. خالد ابن الوليد لما طلع من المدينة لحرب بذاحة هذه موقعة منتخب بنى اسد كان جيشه اربع تلاف اربع تلاف وخمسة وخمسين وثمانين هربوا ازاي؟
جيش سجاح كان مين - 00:27:17

ميت الف التي ادعت النبوة لما عرف ان جيش خالد جاي اللي هو اربع تلاف وخمسة هربت. ازاي؟ ازاي ميت الف يهربوا من اربع تلاف وخمسة حلاها الرجل ده. حل السبب. فطليحة بن خالد الاسدي مش بيسأل راجل من المرتدين صاحبه - 00:27:37
مرتد زيه فيبيقول له لما رأى كثرة انهزام اصحابه ويلكم ما يهزمكم؟ انت ازاي بتهربيوا من عدد قليل كده ويلكم ما يهزمكم قال رجل من المرتدين انا احدثك ما يهزمنا. انا هفسر لك الموضوع انه ليس منا - 00:27:57

رجل الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله. قبله. يعني انا عايز اكون انا اخر واحد عايش. الناس اللي حواليها كلها تموت مش مشكلة. قال الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله. وانا - 00:28:17

قوما كلهم يحب ان يموت قبل صاحبه. دي ملاحظة لاحزها ان الجيش كل واحد بيدافع عن صاحبه بيدافع عن اخيه هذه طبيعة فريدة في الجيش المسلم انذاك. تدبروا في هذا الموضوع. هذه التفاصيل طبعا لها تفاصيل كثيرة - 00:28:37
مجرد ملخص لقسط الخلافة الراسخة لكن هذه بعض اسرار نجاح الفتوح الاسلامية وما زالت هناك اسرار. نتحدى عندها ان شاء الله في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:00